الإيمان في قلبك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم " مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ". إذا قال الناس أشياء بغير قصد ، أشياء لا يرضى بها الله أو في ظل ظروف صعبة يقولون فيها شيئًا ضد الله أو يشتمونه ، لأنهم أحيانًا قد يجبرونهم عبر التعذيب ، لكن قلبهم مليئ بالإيمان ، فلا إثم عليهم ، يمكنهم أن يتوبوا ويغفر الله لهم ما دام في قلبهم إيمان . أما إذا فتحت قلوبهم للكفر فغضب الله وسخطه سينزل عليهم ، وكذلك لهم الذل . إذا كان لديك عاطفة للكفار ، وفعلت ما يوصونك بفعله ، فلن يفعلوا شيئًا جيدًا ، بل سيستخدمونك فقط ويظهرونك على أنك ذليل ، وستعيش في مرتبة متدنية . يمكنك أن تخدع نفسك بقدر ما تريد ولكنك ستعيش بذل بدون أي شرف ، سينزع عنك الله هذا الشرف الذي أعطاك إياه . إذا أتى كل الكفار وحاولوا فعل شيء من أجلك ، فستظل ذليلا وخائنًا ، هكذا ستعيش لأنك نزعت الله ﷻ من قلبك ووضعت الكفر . في ذلك الوقت سيعاقبك الله ، يمكنك أن تخدع وتغش نفسك بقدر ما تريد ، ولكن ذلك لن ينفع . حتى لو كان هذا شيئًا صغيرًا ، عليك أن تخرجه من قلبك ، تنظيف قلبك منه . الآن خلال هذه الأيام ، سواء كان العام الجديد أم لا ، على الرغم من معاناة الكثير من الناس ، إلا أنهم ما زالوا يعتبرونه شيئًا ويقولون ، دعونا نحتفل . هذا من علامات الكفر ، إنه اليوم المبارك للكفار على نحو أدق ، فبدل أن نقول للناس مرَّ هذا العام علينا أن نتوب إلى الله على كل ذنوبنا ونستغفره فيغفر لنا ، بدلاً من القيام بذلك ، فإنهم يصرون على أن يصبحوا أسوأ ، يقومون بمزيد من الكفر ويختتمون العام بمزيد من الأشياء السيئة . لن يكون حظًا جيدًا لهم بعد ذلك ، سيكون الأمر أسوأ بالنسبة لهم في العام المقبل . لذلك هذا العام الجديد ليس له أي قيمة على الإطلاق ، إنه فقط لإبلاغ الناس أن العام قد مضى . خلق الله الأيام ، الشهور والسنين حتى يتبعونها . كل عام هو نفسه ، إلا إذا كنت قد تغيرت . ما لم تترك المعاصي والذنوب ، فلن يتغير شيء ، لن يكون لك سوى الذل ، المزيد من الحظ السيئ وكل أنواع المشاكل تنزل عليك .

الآن يضعون شجرة ، لكن تلك الشجرة من البداية إلى النهاية هي مجرد علامة على الشرك . في ذلك اليوم ، أوضح أب يسوعي أنه بدءًا من النجمة التي توضع على قمة الشجرة وحتى الشجرة نفسها للقديس نيكولاس ، بابا نويل ، كل ذلك مجرد شرك . وأيضًا فيما يتعلق بتسمية يسوع المسيح ابن الله ، وكان يحصيها كلها من تلك الشجرة إلى كل هذه الأشياء ، كان يقول ذلك حتى لا يسيء الناس الفهم ، قال ما هو حقيقي ، إنه يوضح كيف يتم الشرك بالآلهة في هذا ، وهؤلاء الغافلون بيننا يعتقدون أنها مجرد شجرة رأس السنة ، لكن هذا ما هي عليه ، إنها شجرة الشرك والكفر. لذلك بينما يفكرون في أنهم يحتفلون بالعام الجديد ، فإن الناس يرتكبون المعصية . في حين أنهم يعتقدون أنهم يزينون ويضعون زينة هنا وهناك فقط ، إلا أنهم يذنبون أيضًا . وأما إذا كانوا لا يعلمون أن ما يفعلونه خطأ ، فسيغفر الله لهم ، ولكن إذا أصروا على ذلك عن علم ، فإنهم في ذلك الوقت لا يرتكبون المعاصي فحسب ، بل يشركون بالله ، والعياذ بالله . هناك بعض الأشياء التي يجب على الناس أن يكونوا على دراية بها ، يجب أن يكون الناس يقظين . أهل الطريقة ، يجب أن يعرفوا بشكل أفضل أيضًا ولكن بالنسبة للعوام، ما نقوله هو العوام كالهوام ، إنهم لا يفهمون ، إنهم مثل ذو الأربعة أرجل ، يقلدون ما يرونه فقط . يجب أن لا نقلد فقط ، يجب أن نكون حذرين . الله يحفظنا ويجعل كل ما نقوم به لمرضاته ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
12/2020-12-27 جمادى الأولى 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر